



## خبر اختطاف

تأليف: غابرييل غارسيا ماركيز  
ترجمة: صالح علماني  
الطبعة الاولى ١٩٩٧ / الثانية ١٩٩٨  
عدد الصفحات: (٢٩٦) ١٤,٥ X ٢١,٥

## ثلوج بغداد الصيفية

# قالب بوري، قالب قفل.. والعودة الى الثلجات الخشبية

كتابة - أمنة عبد العزيز



تتمتع في توفير المواد الأساسية لهذه الصناعة في ظل الوضع الحالي، فالماء والكهرباء هما مادتان أساسيتان لصناعة الثلج، ونحن نعتمد على سحب الماء بواسطة ماطورات السحب التي تعمل بالمولدات الخاصة بنا وضخ الماء الى حوض كبيرة ليمتد تغطيس قوالب الألمنيوم ومن ثم تنتقل الى مرحلة التجميد من خلال غرفة التجميد التي تتم بواسطة مادة النشادر التي تسرع من عملية التجميد، ويقول صاحب العمل ان عملنا يزدهر في هذا الفصل وهو موسم مريح لنا، اما في فصل الشتاء فتتوقف معظم معامل الثلج عن العمل لانتهاء الحاجة اليه. وعن سؤالنا أي القوالب بلونينها (الخبر) والصالي صالحة للاستخدام في ماء الشرب والتجميد؟ قال:

ان القوالب التي تستعمل الماء الصالي هي لتبريد ماء الشرب، أما المياه غير الخاضعة لعملية التنقية فهذه غالباً ما تستخدم في حفظ وتجميد الاسماك واللحوم وغيرها. وعن ارباح معامل الثلج قال السيد خضير عباس الدولي:

لأنها تنتج في موسم واحد وهو الصيف فان أرباحها موسمية لكنها تتضاعف مع اشتداد الحرارة وطول فصل الصيف وانقطاع التيار الكهربائي.

**ثلجات ايام زمان**

آخر من تحدث عن الثلج والحاجة اليه هو الحاج عبد الله حسن إذ قال:

لقد اجبرتنا انقطاعات الكهرباء على العودة الى ثلجات ايام زمان الخشبية فما زلت احتفظ بوحدة منها كتحفة من مقتنيات العائلة، ويسبب تعذر استخدام الثلجات الكهربائية عدنا الى شراء نصف قالب ثلج ووضع داخل الثلجة الخشبية بعد لفه بقطعة قماش نظيفة من اجل الحفاظ عليه مدة اطول ووضع الفسافسة فوق الثلج لتبريدها، وأنا استمتع بهذه الحالة لأنها تعيدني الى ذكريات مضت ولكنني أتأمل من استمرار انقطاع الكهرباء.

مع ارتفاع درجات الحرارة والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي يزداد الاقبال على شراء الثلج بقوالبه الممتلئة او المجوفة (والامرسيان) فالحاجة له اصبحت ملحّة منذ ان اصبح ثلج الماء والكهرباء على علاقة وطيدة بفصل الصيف.

**القالب القفل.. والقالب البوري**

البائع وسام حميد يقول عملنا صيفي فالحاجة للثلج تكون في فصل الصيف، ومع انقطاع التيار الكهربائي يزداد الاقبال على شرائه، لدي زبائن يأتون لأخذ حصتهم اليومية وبيع القالب بز (١٥٠٠) دينار ونصفه بز (٧٥٠) ديناراً واذا كان القالب (القفل) ابيض على سعره زيادة قدرها (٥٠٠) دينار أكثر من القالب (البوري) اي الجوف من الداخل ونحن لا نتحكم في انواع الثلج "القفل والبوري" وعن زبائنه الدائمين قال: اصحاب محال الجزارة إذ يكون استخدامهم للثلج مهما للحفظ على اللحوم من التلف، كذلك اصحاب محال العصائر وبناعو الاسماك.

**طرق قديمة وأرباح كثيرة**

صاحب معمل ثلج الناصر تحدث قائلاً: طريقة صناعة الثلج بسيطة لكن الصعوبة

## أجراس (همنفواي) على الشاشة



النجم السينمائي المشهور ليوناردو دي كابريو بطل فيلم (تيتانك) يتفاوض حالياً على المشاركة في فيلم جديد مأخوذ عن رواية (لن تدق الاجراس) للكاتب الأمريكي ارنست همنغواي.. ويذكر ان دي كابريو يريد اداء دور جوردان المعلم الأمريكي الشاب الذي ينضم لوحدة مسلحة مناهضة للفاشية في جبال اسبانيا خلال الحرب الأهلية.. ويعد ديفيد بينيوف كاتب سيناريو فيلم (طرودة) هو كاتب سيناريو الفيلم الجديد لكن دي كابريو لا يزال ينتظر اختيار شركة (وارنر) المنتجة لخرج الفيلم قبل توقيع عقد البطولة.. وقدمت الرواية للسينما من قبل في فيلم يحمل

نفس العنوان لعبت بطولته انجريد برجمان وجاري كوبر اللذان رشحا لجائزة اوسكار عن دوريهما .

## مهرجان

# للمثقفين العراقيين في عمان

ببطولتها ليلي محمد واخراج عباس وعدد من الممثلين العراقيين الموجودين في عمان .. ويجري كادر المسرحية ترميناته على قاعة اسامة المشيني في عمان. استعداداً لعرض المسرحية التي تجسد واقع المخترب العراقي ومعاناته .. وسيتضمن المهرجان معرضاً للفنون التشكيلية تشارك

فيه نخبة من الرسامين العراقيين المقيمين في عمان وندوة ثقافية يشترك فيها عدد من الروائيين والشعراء والصحفيين العراقيين وستقدم امسية موسيقية للأغنية الوطنية الجديدة لبعض نجوم الموسيقى العراقية ومنهم الضنان عبد الجبار الدراجي والفنان مهند محسن وآخرون .

في منتصف شهر تموز الحالي وضمن فعاليات المهرجان الثقافي الذي ستقيمه وزارة الثقافة العراقية في عمان تنشطاً للذاكرة الابداعية للمثقف العراقي في المهجر والاستفادة من الانجازات الحديثة له ، من المؤمل ان تعرض مسرحية "عناية" التي كتبها ويخرجها الفنان عباس الحربي ويقوم

## الحب في زمن الحرب

مع بحث المهتمين عن تفسير معقول لهوس هتلر بالقتل والتدمير والتوسع، أشبع أن القوهنر كان يعشق فتاة في الربيع السابع عشر من العمر، وكان يريد أن يقدم لها الأرض كلها هدية. ولأنه كان يخشى أن لا تصغح رسالته هذه عن مشاعره الحقيقية، فكر بغزو القمر بعد أن يكمل احتلاله الكامل للأرض وما عليها، ليضيفه إلى قائمة الهدايا المقدمة إلى محبوبته. وحيث أن الذاكرة تخونني في أحيان كثيرة، ما عدت اليوم متأكد من أن هذه القصة حقيقية أم هي من بنات خيالي، لكنني أقسم أنني قرأتها في مكان ما وزمان ما، لم أعد أميزه.

هل هذا معقول؟ بالنسبة لي يبدو الأمر معقولاً. ولو كانت السياسة لم تشغلني عن الحب، بسبب ظرف العراق، لحدثتكم عن تجارب أعرافها، كانت تدفع العاشقين إلى التفكير فيما وراء القمر، كي تصل إلى المريخ، أو ربما مجرة درب التبانة كلها.

لكن الجديد في الأمر هو أن أحد النواب الإيرانيين المحافظين أطلق الأسبوع الماضي شائعة جديدة تقول إن مشاعر العداوة التي تكنها وزيرة الخارجية الأمريكية كونداليزا رايس ل طهران سببها هجران صديقتها الإيراني لها، يوم كانا يدرسان معا في الجامعة، النائب شكر الله عطار زادة أوضح أن أصل محبوب الأنسة كوندلي ينحدر من قزوين، مضيفاً أن معلوماته استقيت من تحقيق أجرته نائبة لا يمكنه الإفصاح عن اسمها (هل هي زوجة المحبوب الإيراني مثلاً؟).

واليوم تتعالى في أمريكا الأصوات التي تتهم الرئيس الإيراني الجديد أحمددي نجاد بأنه شارك في التخطيط لعملية اختطاف العاملين في السفارة الأمريكية بطهران، مع اندلاع الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ . وقد أكد ه الرهائن الأمريكي أن نجاد لم يكن من المخططين لعملية الاختطاف فحسب، بل إنه شارك في التنفيذ والاستجواب، ولست أدري ما الذي سيفعله الإيرانيون أمام هذه الاتهامات، ولا سيما إذا تأكدت؟ مع أن الحل برأيي موجود: شائعة جديدة تقول إن رهينة أمريكية وقعت في حب نجاد وهو يحقق معها. وحيث أنه لم يستجب لها، أثرت اليوم توريطه في هذه القضية، لتفارق الضغوط الأمريكية على بلده.

هكذا يبدو الحب مفتاحاً سحرياً لكل الأبواب المغلقة أمام الإيرانيين. فرجالهم فرسان لا تصمد أمامهم ثاني امرأة حديدية يعرفها العالم (الآنسة كوندلي) وسأؤمهم مواويل بهيم بها سياسيو العالم ومسؤولوه. الحب؟ ترى ما الذي يعنونه بهذه الكلمة؟

جمال العميدي  
jameadi@yahoo.com

# الكتاب الثاني عشر من سلسلة (الكتاب للجميع)

## مجاناً مع الجريدة



مجاناً مع جريدة المدى

أرسكين كولد ويل

# التذكارات

ترجمة  
سيد جاد

في الخامس من تموز

اطلب نسختك من كتاب المدى مجاناً مع الجريدة